الاعراب الست لعزة ضر المبيد متقدما وطلل مبتدأ نكرة كقولك في الدار رجل وموحشا منصوب على الحال وذو الحال طلل والعامل فيها على مذهب سيبويه معنوي وعلى مذهب الكوفيين والاخفش لعزة وقدم صفة طلل عليه فعل مفعول وكل اسم فاعله مستتر فيه كل اسم والجملة في محل الرفع صفة لقوله طلل والا ستشهاد على ان موحشا حال من النكرة اذا قدمت عليها في قوله لعزة موحشا طلل قديم

عند وقوع المجيء منه وكذا ضربت زيدا قائما فان القيام هيئة زيد عند وقوع الضرب عليه ومن هذا تبين ان صاحب الحال هو الفاعل او المفعول ثم انه اما ان يكون فاعلا او مفعولا لفظا وذلك عند ما يكون العامل فعلا او ما يشبهه من الصفات العاملة عملها او معنى وذلك عند ما يكون العامل معنى فعل نحو ما شانك قائما فذو الحال فيها فاعل لفظا الا انه فاعل معنى لان المعنى ما تصنع قائما وكذلك قولك هذا زيد قائما فان زيدا مفعول معنى لا لفظا لان المعنى انبه على زيدا واشير اليه قائما لما في ها من معنى التنبيه وفي ذا من معنى الاشارة والعامل وهي جواب كيف لان كيف موضوع للسوال عن الحال فينا لرى ان يكون الحال مقولا في جوابه **قوله** وحقها ان تكون نكرة كما ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة واما وجه ان ينبغي لفظا لانهما اذا تطابقا توهما وتنكير الثاني لا يتطابقا اعرابا نزاعا الى عرفتهما في الوصفية ووجه اختصاص الحال بالتنكير هو ان الحال جرى مجرى الصفة للفعل ولذلك سماه سيبويه نعتا للفعل واراد بالفعل المصدر الذي يدل عليه الفعل واذا جرى مجرى الصفة للفعل والفعل نكرة لزم تنكيره **قوله** فاذا اردت الحال عن النكرة فقدمها عليها اعلم ان نصب الحال عن النكرة بدون التقديم قبيح الا اذا كانت النكرة موصوفة او مغنية غنا المعرفة او محصورة بالاستفهام او مفصولا بينها وبين ذي الحال بالانتقاض النفي كما في قولك جاءني رجل من بني تميم فارسا وقوله لا يركنن احد الى

الاحجام

الاحجام متخوفا يوم الوغى حمام وقولك هل اتاك رجل راكبا اذا اردت الاستفهام عن اثباته مقيدا بالركوب وقولك ما جاءني رجل الا راكبا وتقول في غيرها جاءني راكبا رجل وقبيح جاءني رجل راكبا ولم يتعرض المصنف لما ذكرنا من القيود تساهلا وتسهلا واطلق القول بالتقديم في كل نكرة والاستشهاد بقوله لعزة موحشا طلل انما يصح على مذهب الكوفيين والاخفش واما على مذهب سيبويه فلو جعلنا موحشا حالا عن طلل لاختلف العامل في الحال وصاحبها لما ان العامل في الحال هو الظرف وفي صاحبها معنى الابتداء عنده والصواب ان يجعل حالا من المستكن في الظرف من ضمير طلل فح لا يكون من باب تنكر ذي الحال وتقديم الحال عليه في شيء اذ الحال متاخرة عن صاحبها وهو معرفة واما عند الاخفش فلما كان ارتفاع ذي الحال وهو طلل بفاعلية الظرف صح جعله حالا عنه وحسن تنكيره لوجهين لتقديم الحال عليه وكونه موصوفا بتقديم والحاصل ان تقديم الحال على صاحبها قد يكون لازما كما مر نحو جاءني راكبا رجل وقد يكون جائزا كما جاءني راكبا زيد وقد يكون ممتنعا وذلك اذا كان مجرورا نحو مررت جالسا بزيد ممتنع عند جميع النحويين الا ابن كيسان لان الحال صفة في الاصل والصفة من التوابع واحسن حال التوابع ان تتبع بعد المتبوع والمجرور لا يتقدم على الجار فكيف يتقدم ما يلحق بكوله واجاز ابن كيسان مستشهدا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس اي المعنى وما ارسلناك الا للناس كافة وذكر الزجاج ان كافة حال من الكاف في ارسلناك والتاء فيه للمبالغة والمعنى وما ارسلناك الا جامعا

كافة حال من الناس كما ذهب اليه ابن كيسان